صناعة الرجال

بقلم العميد عبدالعزيز عبدالله البعادي*

جولة سمو ولي العهد الامين للمنطقة الشرقية تعيد ذاكرة ابناء المنطقة الى عام ١٤٠٣هـ ففي هذا العام الذي لاينسى زار قائد هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) هذه القلعة الصناعية الكبرى متفقدا منشآتها الاقتصادية العملاقة الثقيلة منها والمساندة وقال قولته الشهيرة وقتذاك: (ان بناء المصانع مهم.. ولكن أهم منه بناء الرجال) ويتضح من مفردات هذه المقولة اهتمام الدولة الكبير بثروتها البشرية الغالية فهي في عرف سياستها اهم ثروة من ثرواتها على الاطلاق.. اليها وجهت منذ تأسيس المملكة على الكتاب والسنة وحتى اليوم كل عملية من عمليات التنمية الكبرى وازاء ذلك كان اهتمام خادم الحرمين الشريفين منصبا على صناعة الانسان وتهيئته واعداده ليتحمل مسؤوليات التنمية الكبرى فكان اهتمامه اللامحدود بالتعليم كمرتكز حيوي من مرتكزات تلك الصناعية، وقد اثمر هذا الاهتمام الملحوظ عن الوصول الى مرحلة متقدمة من مراحل توطين الوظائف في المنشآت الصناعية بمدينة الجبيل.وقد لوحظت هذه المسألة من خلال الجولة التي قام بها سمو ولي العهد الأمين لمدينة الجبيل الصناعية حيث قام بتدشين عدة مشروعات صناعية بها، وقد برزت نسبة التوطين في وظائف تلك المنشآت والقلاع الهامة، حيث تعدت نسبتها ٨٠٪، ومن المتوقع ،ان يصل التوطين الى تكامله في فترة زمنية قصيرة قادمة بفعل البرامج المكثفة التي تقوم (سابك) بتنظيمها لتدريب وتأهيل الطاقات الوطنية للعمل في مختلف المنشآت الصناعية بمدينة الجبيل، هذه المدينة العملاقة التي اصبحت بفضل الله ثم بفضل دعم الحكومة الرشيدة لمنشآتها من اضخم المدن الصناعية الكبرى في العالم بالقياس الى حجم مافيها من مؤسسات صناعية يفخر ويعتز بها كل مواطن.

* مدير شرطة الخبر

المواءمة المنشودة

بقلم/محمد أحمد العليوي *

منذ ان حكمت الدولة كتاب الله وسنة خاتم أنبيائه عليه أفضل الصلاة والسلام في كل أمر وشأن عند بداية تأسيسها وحتى العهد الحاضر الميمون وهي تحقق بفضل الله وعونه ومشيئته سلسلة من الانجازات العظيمة الباهرة على كل صعيد من أصعدة التنمية والنهضة، فقد بارك الله في خطوات قادتها الكرام بدءا بمؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن «طيب الله ثراه» وحتى عهد قائد هذه الامة خادم الحرمين الشريفين «يحفظه الله» فقد نصروا دين الله وأعلوا كلمته فكان التوفيق حليفهم في كل خطوة يترسمون بها مبادئ وتعاليم وتشريعات العقيدة الاسلامية السمحة، وقد تجلى هذا التوفيق المؤزر بمشيئة الله وعونه في الجولة الميمونة التي يقوم بها سمو ولي العهد الأمين للمنطقة الشرقية، فقد دشن سموه سلسلة من المشروعات العملاقة الكبرى التي سوف تعود منافعها ومردوداتها الايجابية على هذاالوطن العزيز ومواطنيه، فما خاب من اتخذ من العقيدة الاسلامية السمحة منهجا لتحكيمه في كل أمر وشأن، فالاهتداء بتعاليم العقيدة نوّر عقول قادة هذه الأمة وبصرهم الى أفضل الطرق وأمثلها للارتقاء بكل مرافقها، فكانت هذه الانجازات الرائعة التي تشهد لقادة هذه الأمة بالحنكة والجدية والمهارة في صياغة حاضرها ومستقبلها آخذين بكل جديد مفيد مع التمسك بالنواجذ بتعاليم العقيدة الاسلامية الغراء، وقد تمكنوا وفقهم الله بدءا بعهد المؤسس وحتى اليوم من المواءمة الحكيمة بين معطيات التقدم والأخذ بأسبابه العلمية والتقنية وبين عدم التفريط في العقيدة الاسلامية، وقد نجحوا في تحقيق تلك المواءمة ايما نجاح. فتقدمت المملكة بخطوات ثابتة وطموحة في كل مجالات التقدم وميادينه مع احتفاظها بشخصيتها المتميزة المستمدة من أنوار الكتاب والسنة.

* كاتب عدل بالدمام

والآن في زيارة للمنطقة الشرقية

بقلم/ عبدالعزيز السنيد

دأب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على القيام بجولات تفقدية في مدن المملكة وقراها وافتتاح المشاريع التنموية في المدن والقرى التي يزورها وذلك وفق خطط منهجية موضوعة بهدف تجسيد التقدم الحضاري والعمراني والتعليمي والاقتصادي الذي يواكب مراحل التطور المتسارعة الآفاق في بلادنا لخدمة مختلف مناطق المملكة وتوفير أفضل وسائل الحياة لمواطنيها. فقد تم حوالي الشهر الرابع عام ١٤١٩هـ افتتاح مجموعة من الانجازات الكبيرة في قطاعات التعليم والصحة والمياه في كل من منطقة الباحة ومحافظة الطائف، وتفقد في شهر رمضان الماضي المقر الجديد لنادي الفروسية بكورنيش جدة وغيرها من المشاريع الانمائية المهمة.

وثمة مشاريع ضخمة أخرى في مختلف أنحاء المملكة تم افتتاحها بعد ان تم انجازها، وثمة مشاريع مماثلة يجري العمل فيها ليصار الى افتتاحها لتؤدي دورها في خدمة أبناء تلك المناطق ضمن مسيرة التطور الشامل في بلادنا المترامية الاطراف وتنفيذا للخطط الخمسية الانمائية.

دعونا نتحدث الان ولو بايجاز عن مشروع ـ حقل الشيبة النفطي الواقع في الربع الخالي والذي يعتبر بحق واحدا من اكبر المشروعات النفطية طموحا في العالم الذي تم افتتاحه وتدشينه من قبل سموه ـ حفظه الله ـ في شهر ذي القعدة المنصرم. وقد بلغت تكاليفه نحو ٢ر٥ مليار دولار ويهدف الى «استغلال مخزون النفط الخام من نوع العربي الخفيف وطاقته الانتاجية ٥٠٠ ألف برميل يوميا. والاحتياطي ٣ر١٤ بليون برميل ومخزونه يماثل مخزون بحر الشمال، ويزيد على مخزون قزوين واعتبر تدشين هذا الحقل ـ حقل الشيبة ـ اضافة ـ مباركة ـ جديدة لصناعة النفط في بلادنا الغالية.

والآن ـ المنطقة الشرقية تستقبل ضيفها الكبير في زيارة ستكون حافلة بالخير والعطاء المجزي. والعمل المثمر المفيد الذي يعود على منطقة ـ الذهب الاسود ـ وسكانها من مواطنين ووافدين بالمزيد من الانجازات العملاقة في شتى مجالات الحياة وعلى مختلف المستويات.

وأهالي المنطقة الشرقية الذين يهتفون من الأعماق ـ حللتم أهلا ووطئتم سهلا ـ ياصاحب السمو الملكي الكريم ـ وهم بانتظار استقبالكم في الحفل المبهج الحاشد في مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ليعبروا لكم في هذا اللقاء عن أصدق العواطف وأخلصها وأسماها، وبعد هذا الحفل التكريمي تبدأ عملية وضع حجر الأساس لجملة من مشروعات التطور والتنمية في مختلف مدن المنطقة الشرقية ومنها على سبيل المثال لا الحصر ـ مشروع خط أنابيب المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض وافتتاح توسعة وتحديث مصفاة رأس تنورة التي نفذتها شركة الزيت العربية السعودية ـ ارامكو السعودية.

وبعدها توسعة مشروع محطة ـ غزلان ـ التي تنفذها الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالشرقية (سكيكو)يلي ذلك افتتاح كورنيش محافظة القطيف المنفذ من قبل أمانة مدينة الدمام. وبعدها يزور سموه مدينة الجبيل حيث يفتتح كلية البنات ويرعى حفل تدشين توسعة مصنع شركة ـ سافكو ـ ووضع حجر الأساس لمصنعي ـ شركة شرق وكيميا وحفل افتتاح مصنعي ٣، ٤ لشركة الرازي أما نصيب الاحساء فسيضع سموه حجر الأساس لمدينة الامير عبدالله بالاحساء ويقوم بزيارة مستشفى الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني.

قال صاحب السمو الملكي مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية في تصريح لـ «اليوم» ان مدينة الامير عبدالله تخدم الوحدات العسكرية في الاحساء وتستغرق اقامتها ثلاث سنوات، كما هو مقرر لها ويعتبر هذا المشروع اضافة حيوية لمشاريع التنمية في مختلف مناطق المملكة. كما ان هناك مستشفيين للحرس الوطني في الاحساء والدمام سيتم الانتهاء منهما خلال سنتين ويتسعان لاكثر من ٣٠٠ سرير وأشار سموه الى ان زيارة سمو الامير عبدالله للمنطقة ليست غريبة وهي زيارة ضمن جولات سموه ومتابعته لمناطق المملكة، وذلك من منطلق حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على كل مايهم الوطن والمواطن، وثمة مشاريع أخرى في محافظة الاحساء فسيضع سموه ـ حجر الاساس لمصنع نسيج التابع لشركة الاحساء للتنمية، كما يضع حجر الاساس لمستشفى الاحساء الذي تقيمه شركة الجبر التجارية ويرعى حفل مشروع توصيل المياه المحلاة لمحافظة الاحساء الذي تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

ولايفوتني بهذه المناسبة السعيدة إلا ان أشيد بتلك الزيارة التاريخية التي قام بها سموه حول العالم لتأكيد دور المملكة العربية السعودية في مجريات الاحداث الدولية ومؤكدا على ان تكون رؤية المملكة حاضرة في الصياغة النهائية للنظام العالمي الجديد، وبالتأكيد على ثوابت المملكة وعلى مصداقيتها في علاقاتها الدولية ودفاعها المشروع عن حقوق الأمتين العربية والاسلامية وبخاصة القضية الفلسطينية وفي زيارته للولايات المتحدة الامريكية، أكد للمسئولين الامريكيين ان الشعب العربي والشعوب الاسلامية لن تقبل استمرار المساومات الاسرائيلية التي لانهاية لها وان للصداقة حدود في مثل هذه القضايا المصيرية.

والآن في المنطقة الشرقية وغدا في مناطق أخرى من مناطق مملكتنا الغالية.

المملكة في عالم متماوج

بقلم/حسين العوامي *

في عالم يموج بالفتن والاضطرابات السياسية والعرقية والطائفية.. في عالم افتقد فيه كثير من المواطنين الامن والأمان والتنمية.. في عالم انفصلت فيه القيادات عن شعوبها.. في هذا العالم تسير سفينة المملكة بثبات وأمن وتنمية. وفق خريطة محددة سهرت وتعبت قيادته الحكيمة على رسمها.

هنا، والحمد لله، كل شيء مستقر.. التفاف غير عادي من الشعب حول قيادته.. التي تبذل جهودا غير اعتيادية لتوفير كل مافيه راحة هذا المواطن، وتتعداه لكل مقيم على أرضها، ثم تتعداه لكل عربي ومسلم في أصقاع العالم، ثم لكل انسان على هذه البسيطة وفي هذا السياق تأتي زيارة الخير من الرجل الثاني في هذا الوطن، ولي العهد الأمين لهذه المنطقة الغالية، منبع الخير، ومن قبل هذه الزيارة كان سموه قد تنقل في اغلب مناطق المملكة، ليفتتح ويدشن مشاريع تنموية لانسان هذا الوطن.

واليوم تراه يتنقل بين مدن ومحافظات هذه المنطقة، ليواصل المسيرة، مسيرة الخير والرفاه، من الجبيل الى القطيف الى الدمام الى الخبر الى الظهران فالاحساء مدشنا ومفتتحا مشاريع أنفقت عليها الدولة ملايين الريالات، وأيضا ليلتقي مواطنيه، يتفقد أحوالهم، يتواصل معهم، ويتواصلون معه.

هذه الخطوات هي التي جعلت سفينة المملكة تسير بكل ثبات في هذا العالم الذي يفور بالفتن.

* من أسرة تحرير «اليوم»

المرأة.. والوطن

بقلم/نوال اليوسف*

جاءت كلمة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال زيارته للمنطقة الشرقية واجتماعه بأهاليها مجددة للامال، ومنعشة لكل الأحلام ومحققة لأماني الشباب، ومحفزا لطموحات البنات للمضي قدما.. إلى أعلى درجات العالم والعمل.. عندما أعلنها صراحة بأنه لافرق بين الشباب والفتيات لدى القيادة فكلاهما يمثلان الوطن.

وكلاهما معا يتقاسمان عبء تنمية الوطن والرفع من مستواه.

ومناداة سموه في كلمته لأهالي الشرقية خلال هذه الزيارة الميمونة التي أثلجت صدر المرأة قبل الرجل والطفل. ومطالبته لها بالمشاركة الجادة والهادفة لبناء مجتمعها.. ومطالبته للمجتمع بصفة عامة وللمسئولين عن القطاعات التنموية التي تعمل بها المرأة السعودية لفتح الأبواب أمامها بقوة ولم تكن هي المرة الاولى التي يعلن فيها سموه دعمه الحقيقي والكبير للمرأة السعودية ومطالبته أيضا لأولياء الأمور في الأسر السعودية بالسماح لها بممارسة دورها خارج اطار الأسرة وداخلها من أجل ان تكون عضوة فاعلة في مجتمعها لا عبئا اضافيا عليه.

هنا أهنئ نفسي كأمرأة. كما أهنئ بنات جنسي على اهتمام القيادة بنا كنساء بشكل عام وعلى دعم سمو ولي العهد لنا بصفة خاصة وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ثقة القيادة بنا وحرصها على تنمية قدراتنا واستقلال ابداعاتنا ومواهبنا وطاقاتنا الخاصة في تنمية الوطن.

ولقد كان دعم سموه لنا لفتة كريمة للشابات واصل بها عطاءه الذي لايتوقف ولاينضب. ولم يأت دعمه الكبير للمرأة من فراغ بل جاء لان سموه يدرك تماما بأن الصورة لن تكتمل إلا بمشاركة المرأة للرجل في المجتمع السعودي. كما انه يدرك تماما بحكم تجربته وحكمته وخبرته في الحياة بأن الوطن في الوقت الراهن بحاجة لكل سواعد ابنائه رجالا كانوا أم نساء في كل موقع وكل مكان.

ولكن من المهم جدا ان نضع المرأة المناسبة في المكان المناسب حتى تستطيع الابداع في الانتاج.

ولأنه لايمكن لأي أمة ان تنهض ونصفها الآخر مشلول نحن بدورنا كاعلاميات من هذا المنطلق ننتهز الفرصة لنعلن للقيادة ولنؤكد لسمو ولي العهد بأننا عازمات على المضي قدما لبناء مستقبل الوطن والمحافظة على تقاليده وقيمه واخلاقياته، كما ان هذا الدعم سيضعنا أمام مسئولية كبيرة انه سيدفعنا للمزيد من المشاركة في عملية البناء والتنمية الشاملة.

عندها فقط ستختار المرأة السعودية التي تعيش على أرض النماء وبحسب منقطع النظير ان تشارك بقوة في تنمية الوطن من خلال الفرص المتاحة لها في ظل الشريعة السمحاء والمجتمع الاسلامي المحافظ.

■ وهج القلم:

أشكر ولي العهد المحبوب جدا. وشكرا للدولة التي تسعى سياستها جاهدة لدمج المرأة السعودية في سوق العمل والانتاج وشكرا لخادم البيتين.

■ وقفة:

وطني.. لست كسولة..
ولا طاقتي معطلة..
أنا انسانة منتجة..
أحب وطني..
وأكره ان أكون
عاطلة..
علمتني القيادة..
وولي العهد علمني
أن لا أموت..
جالسة..
حييت ياعز الوطن..
وفخرهم..
فاليوم لانوم.. ولا
كسل.. ولا أمية
قاهرة..
كل السواعد للبناء مشمرة..
وساعداي للأمة الحرة الأبية
مساندة..
أنا لن أموت جالسة..
أنا لن أموت وأناملي
مستيقظة.
وولي العهد..
تدعمني رسالته..
الخالدة..

* من أسرة تحرير «اليوم»

الصوت القوي.. صاحب المواقف القوية

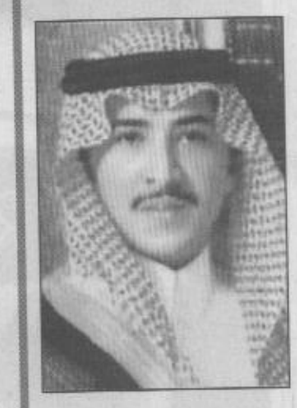

بقلم / صلاح بن عبدالهادي القحطاني*

جاءت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تتويجا وتوطيدا لمعاني التلاحم بين القيادة والمواطن السعودي الذي يبادل قيادته حبا بحب ويعضدها ولاء ووفاء وعملا.. وولي عهدنا المحبوب أحد قيادات هذا البلد الأمين الذي أعطى بسخاء وبذل الكثير من أجل رفعة الوطن ورفاهية المواطن..

ظل صادقا مع نفسه ومواطنيه.. عاملا على تنمية الوطن وتنمية المواطن.. رافعا هموم الأمتين العربية والاسلامية في المحافل الدولية.. موضحا ومتمسكا بالمبادئ والمواقف التي تنسجم مع تطلعات أمتنا.. وظل يطالب بأعلى صوته مصير حقوق الشعب الفلسطيني وينادي بانصاف الاقليات الاسلامية في كافة أرجاء العالم.. ووجدت نداءات سمو ولي العهد المحبوب أصداء واسعة وتجاوب الجميع مع اطروحاته العادلة والمخلصة.. الكل استمع إلى الصوت القوي القادم من قلب الأمتين العربية والاسلامية.. إن زيارة سمو ولي العهد إلى المنطقة الشرقية هي إمتداد لعطايا وجهود سموه الكريم من أجل وطنه ومواطنيه فالسعوديون جميعا في نظر سموه متساوون كأسنان المشط ومناطق المملكة كلها في رؤاه الوطني الكبير الذي يحتل المساحة الاكبر في قلب سموه وقلب كل مواطن.

* رجل اعمال

وطن يسلم فهد خادم بيوت الله ومن حوله

تمثلت القصيد وابتدي باسم الله ومن قال
مادام الشعر عبدالله من اللي يقدر يقوله
أكيل من المدايح كوم وجداد الفرايد شال
حرس والناس والشعار غنوا به وشالوا له
أبو متعب ولي العهد عبدالله زهي وختال
حضر في حضرتك ياسيدي شاعر ماحد حوله
تلبسني الشعر والفخر ولبسته بشت وعقال
مهنا وإن تمنى. جاه ما تمنى ومرسوله
يبشرني وبشرته (معزي القوم) والله طال
مية عام أحد يصدق.. عمرنا عمرها.. الجوله
سبقنا الصوت والصورة وحطمنا الرقم في الحال
كتبنا بالذهب تاريخنا والمجد وسلوله
منارا او قبلة الاسلام وبيت العرب والآمال
وطن يسلم فهد خادم بيوت الله ومن حوله
أبوفيصل طويل العمر ليامن قال. قال وطال
. تعدى الحروه اللي ما وراها تتسع دوله
يمين الله يمينك يافهد شال الحمل واحتال
وسلطان ابتسم ليث المعادي جوله وصوله
هلا بك والخير ترقص مع الظهران والياميال
وفي الراكة وفي الدمام تهيض قضى مجدوله
فطيف. وصفوى. ترحب وصوت الليوه والموال
ونخيل اهل الحسا وبقيق خلاص خلاص محصوله
قبايل نجد والساحل جنوب وغربهم وشمال
برحب هيلهم والسبل وعود ازرق ومعموله
هلا بك عد مانبت الخزاما وفاح طيبة فال
هلابك عد موج في البحر واصدافه ولوله
هلابك واختصرها مرحبا مليون والانفال
تقاسمها الجميع ومستحيل جيت معقوله
حفظك الله يامد الله ياعبدالله وعمرك طال
تراك أنت الفخر والشعر وأنا اللي كاسب طوله

شعر/محمد بن فراج بن سويدان